

لسان العرب

(خوا) خَوَاتِ الدارُ تَهْدَمُ مَتَّ وسَقَطَتْ ومنه قوله تعالى فتلاكَ بُيوتُهُمْ خاويةً أَيْ خاليةً كما قال تعالى فهي خاويةٌ على عروشها أَيْ خاليةٌ وقيل ساقطةٌ على سقوفها وخَوَاتِ الدارُ وخَوِيَتْ خَيْبًا وخُوِيًا وخَوَاءً وخَوَايَةً أَقْوَاتٌ وخَلَاتٌ من أَهْلِها وأَرْضٌ خاويةٌ خالِيةٌ من أَهْلِها وقد تكون خاويةً من المطر وخَوَى البيتُ إذا انْهَدَمَ ومنه قول خندسار كان أَبو حسانَ عرشاً خَوَى مما بَنَاهُ الدهرُ دانٍ طَلِيلٌ خَوَى أَيْ تَهْدَمُ ووَقَعَ وفي حديث سهل فإذا هم بدار خاوية على عروشها خَوَى إذا سقط وخَلَا وعروشها سقوفها ومنه قوله أَعْجَازُ نَخْلِ خاويةٍ قال □ تعالى في قصَّةِ عادٍ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خاويةٌ أَعْجَازُ النخْلِ أُصُولُها وقيل خاوية نعت للنخل لأن النخل يذكر ويؤنث وقال D في موضع آخر كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ المُنْقَعِرُ المُنْقَلِعُ عن مَنبِتِهِ وكذلك الخاوية معناها معنى المُنْقَلِعِ وقيل لها إذا انْهَدَمَتْ خاويةٌ لِأَنَّها خَوَاتٌ من مَنبِتِها الذي كانت تَنْبِتُ فيه وخَوَى مَنبِتُها منها ومعنى خَوَاتٌ أَيْ خَلَاتٌ كما تَخَوَى الدارُ خُوِيًا إذا خلت من أَهْلِها وخَوَاتِ الدارُ أَيْ بادَ أَهْلُها وهي قائمة بلا عامرٍ الأَصمعي خَوَى البيتُ يَخَوِي خَوَاءً ممدود إذا ما خَلَا من أَهْلِهِ ويقال وَقَعَ عرشُكَ بِخَوِيٍّ أَيْ بِأَرْضٍ خَوِيٍّ .

(* قوله « أَي بأرض خوار إلخ » كذا بالأصل) يُتَعَرِّقُ فيه فلا يُخْلَقُ وخَوَاءٌ الأَرْضُ ممدود بِرَاحِها قال أَبو النجم يَبِيدُ وخَوَاءٌ الأَرْضُ من خَوَائِهِ ويقال دخل فلان في خَوَاءِ فَرَسِهِ يعني ما بين يديه ورجليه وأَبو النجم وصف فرساً طویل القوائم ويقال لما يَسُدُّهُ الفرسُ بَدَنِهِ من فُرْجَةٍ ما بين رجليه خَوَايَةً قال الطَّيْرِمَاحُ فَسَدَّ بِمَضْرَحِيٍّ اللَّوْنُ وَجَثَلِ خَوَايَةً فَرَجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ أَي سَدَّتْ ما بين فخذيهَا بَدَنِ مَضْرَحِيٍّ اللَّوْنِ وَالخَوَاءُ خُلُوءٌ الجَوْفِ من الطعام يمدُّ ويقصر والقصر أَعلى وخَوَى خَوِيٌّ وخَوَاءٌ تتابع عليه الجوعُ وخَوِيَتِ المَرَأَةُ خَوَاءً وخَوَاتٌ ولدت فَخَوَى بطنُها أَيْ خَلَا وكذلك إذا لم تأكل عند الولادة وخَوِيَتٌ أَجْوَدٌ والخَوِيَّةُ ما أَطعمتها على ذلك وخَوِيَّها وخَوِيَّ لها تَخَوِيَّةٌ الأَخيرة عن كراع عَمِلَ لها خَوِيَّةٌ تَأْكُلُها وهي طعام الأَصمعي يقال للمرأة خَوِيَّتٌ فهي تَخَوِيُّها تَخَوِيَّةٌ وذلك إذا حُفِرَتْ لها حَفِيرَةٌ ثم أُوقِدَ فيها ثم تَقْعُدُ فيها من داء تَجَرِّدِهِ وخَوَاتِ الإبلُ تَخَوِيَّةٌ خَمُصَةٌ بَطُونُها وارٍ تَفَعَّتْ وخَوَى الرجلُ

تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنَدَبِيهِ وَالطَّائِرُ إِذَا أَرْسَلَ جَنَاحِيهِ وَكَذَلِكَ
الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَكَنَّ لثَفِنَاتِهِ قَالَ خَوَّتٌ عَلَى ثَفِنَاتِهَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّيَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا
حَتَّى يَخُورِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيُخَوِّي عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَرَكَتْ
فَتَجَافَى بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا لَصُومِ رِهَا قَدْ خَوَّتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ
ذَاتِ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَنٍ لَاسَاتٍ وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَعَ فِي بَسْطِ جَنَاحِيهِ وَيَمْدُ رِجْلِيهِ قَدْ خَوَّيَ تَخَوِيَةً وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ رَضْوَانَ عَلَيْهِ إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلَا يُخَوِّ وَإِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَخَوِّ فَزُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ يَخْرُجُنَّ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ
خَوَّيَ فَاصْطَلَى فَسَرَهُ فَقَالَ يَرِيدُ أَنَّ الْخَيْلَ قَرُبَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَالخَوَّيَ الرَّعَافُ
وَالخَوَّاءُ الْهَوَّاءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ الْهَوَّاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَالَ بَشِيرٌ يَصِفُ فَرَسًا
يَسُدُّ خَوَّاءَ طُيُؤَيْهَا الْغُبَارُ أَيِ يَسُدُّ الْفَجْوَةَ الَّتِي بَيْنَ طُيُؤَيْهَا وَكُلُّ
فُرْجَةٍ فِي خَوَّاءٍ وَالخَوِّيُّ الْوِطَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ اللَّيِّنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْخَوِّيُّ بَطْنٌ يُكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْحَزَنُ دَاخِلًا فِي الْأَرْضِ أَعْظَمُ مِنْ
السَّهْلِ مِنْبَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ وَادٍ وَاسِعٍ فِي جَوِّ سَهْلٍ فَهُوَ خَوٌّ وَخَوِّيٌّ
وَالخَوِّيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْوَادِي السَّهْلَ الْبَعِيدَ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ وَخَوِّيٌّ سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ
الْقَوَمُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضٍ يَقُولُ يَمْرُؤُ الرَّكْبَانُ بِالْعَيْنِ فِي
مَرَابِضِهَا فَتُثِيرُهَا مِنْهَا وَالرَّبِاضُ الْبَقْرُ الَّتِي رَبَضَتْ فِي كُنُوسِهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحُّ الْأَلْمُ وَالْوَحُّ الْقَصْدُ وَالخَوُّ الْجُوعُ وَالخَوِّيَّةُ
مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الضَّرْعِ وَالْقُبُلِ مِنَ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَنْعَامِ وَخَوَّايَةَ السِّنَانِ
جُبَيْتُهُ وَهِيَ مَا اتَّقَمَ ثَعْلَبُ الرَّمَحِ وَخَوَّايَةَ الرَّحْلِ مُتَّسِعٌ دَاخِلُهُ
وَخَوِّيَ النَّزْدُ وَأَخَوِّيَ لَمْ يُورِ وَخَوَّتِ النَّجُومُ تَخَوِّيَ خَيْلًا وَأَخَوَّتْ
وَخَوَّتْ أَمْحَلَاتٌ وَقِيلَ خَوَّتْ وَأَخَوَّتْ وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمَطِّرْ فِي نَوَائِهَا
قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ قَوْمٌ إِذَا خَوَّتِ النَّجُومُ فَإِنَّهُمْ لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي
وَقَالَ آخَرٌ وَأَخَوَّتْ نُجُومُ الْأَخَذِ إِلَّا أَنْ نِصَّةً أَنْ نِصَّةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا
يُثِيرُ قَوْلُهُ يُثِيرُ يَبْلُ الْأَرْضَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فَأَنْتَ الَّذِي تَرُجُّو الصَّعَالِيكُ
سَيِّبُهُ إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومُهَا وَخَوَّتْ تَخَوِيَةً مَالَتْ
لِلْمَغْيِبِ وَخَوِّيَ الشَّيْءُ خَيْلًا وَخَوَّايَةَ وَاخْتَوَاهُ اخْتَطَفَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
حَتَّى اخْتَوَى طِفْلًا فِي الْجَوِّ مِنْهُ صَلَاتٌ أَزَلَّ مِنْهَا كَنَصْلِ السَّيْفِ زُهْلًا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اخْتَوَاهُ وَاخْتَدَفَهُ وَاخْتَنَاتَهُ وَتَخَوَّتَهُ إِذَا اقْتَطَعَهُ وَقَالَ

أَبُو وَجْزَةَ ثُمَّ اعْتَمَدَتْ إِلَى ابْنِ يَحْيَى تَخْتَوِي مِنْ دُونِهِ مُتَبَاعِدَ
الْبُلْدَانِ وَخَوَايَةَ الْخَيْلِ حَفِيفٌ عَدْوَهَا .

(* قوله « حفيف عدوها وقوله حفيف انهلاله » كذا بالأصل بإهمال الحاء فيهما والذي في

القاموس باعجامها فيهما كالحكم) كذلك حكاه ابن الأعرابي بالهاء وخَوَايَةُ الْمَطَرِ
حَفِيفٌ انْهَالَهُ بِالْهَاءِ عَنْهُ أَيْضاً وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَوَايَةَ الصَّوْتُ قَالَ أَبُو مَالِكٍ
سَمِعْتُ خَوَايَتَهُ أَي سَمِعْتُ صَوْتَهُ شَبِيهَ التَّوَهُّمِ وَأَنْشَدَ خَوَايَةَ أَجْدَلًا يَعْنِي صَوْتَهُ
وَفِي حَدِيثِ صَلَاةٍ فَسَمِعْتُ كَخَوَايَةَ الطَّائِرِ الْخَوَايَةَ حَفِيفُ الْجَنَاحِ وَخَوَاةُ
الرَّيْحِ صَوْتُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وَالْخَوِيُّ الثَّابِتُ طَائِيَّةٌ وَالْخَاوِيَّةُ
الدَّاهِيَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَوِيُّ الْعَسَلُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَيَوْمُ خَوِيٍّ وَخَوِيٍّ وَخَوِيٍّ مَعْرُوفٌ
وَخَوِيٍّ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ خَوِيٍّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالْخَوِيُّ الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ
الْأَرْضِ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوِيَّةً .

(* قوله « فأخذ أبا جهل خوة » ضبطت في بعض نسخ النهاية بضم الخاء وفي بعضها بفتحها

كالأصل) فَلَا يَنْطِقُ أَي فَتَرَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ وَالْخَوِيُّ انْ
وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ وَخَوِيٌّ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ زَهْرٌ لَتَيْنٌ حَلَلَاتٌ بِخَوِيٍّ
فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينَ عَمْرٍوٍ وَحَالَتُ دُونَنَا فَدَكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْجِيمِ فَقَدْ صَحَّفَهُ قَالَ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ وَيَيْنَ خَوِيٍّ يَنْ زُقَاقُ وَاسِعٌ وَخَوِيٌّ وَانْ
بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبِ جُنْدِيَّتَ خَاوِيَّةَ
السَّلَاحِ وَكَلَامَهُ أَبَدَاءٌ وَجَانِبَ زَفْسِكَ الْأَسْقَامُ وَلَمْ يَفْسِرِ الْخَاوِيَّةَ فَتَأَمَّلْهُ
وَالْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَحَكَى سَيْبُوهُ خَبِيَّتَ خَاءٍ وَسَنَذَكِرُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ